على ما فاته ومن سل سيف البغي قتل به ومن كابد الامور
عطب ومن اقتحم اللجج غرق ومن دخل مداخل السوء اتهم ومن كثر
كلامه كثر خطاؤه ومن كثر خطاؤه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل
ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار
ومن نظر في عيوب الناس فانكرها ثم رضيها لنفسه فذلك
الاحمق بعينه القناعة مال لا ينفد ومن اكثر من ذكر
الموت رضي من الدنيا باليسير ومن علم ان كلامه من
من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وقال عليه السلام للظالم
من الرجال ثلث علامات يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه
بالغلبة ويظاهر القوم الظلمة وقال عليه السلام عند تناهي الشدة
تكون الفرجة وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء لا
تجعلن اكثر شغلك باهلك وولدك فان يكن اهلك
وولدك اولياء الله فان الله لا يضيع اولياءه وان يكونوا اعداء
الله فما همك وشغلك باعداء الله اكبر العيب ان تعيب ما فيك
مثله وقال عليه السلام وهنا بحضرته رجل بطلاق اخر لغلام ولد له
فقال لبهنك الفارس فقال عليه السلام لا تقل ذلك ولكن قل
شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب وبلغ اشده ورزقت

بره

بره ودنى رجل من عماله بناء فخما فقال لو علمت الورق رديها
ان البناء ليصف لك الغنى وقيل له لو سد على رجل باب بيت
وترك فيه من اين كان يأتيه رزقه فقال من حيث يأتيه اجله
وعزى قوما عن ميت مات لهم فقال ان هذا الامر
ليس بكم بدا ولا اليكم انتهى وقد كان صاحبكم هنا ثم
تعلقوا في بعض سفراته فان قدم عليكم والا قدمتم عليه
ايها الناس ليركم الله من النعمة وجلين كما يراكم من
النقمة فرقين انه من وسع عليه في ذات يده فلم ير ذلك اختبارا
فقد ضيع مامولا يا اسراء الرغبة اقصروا فان المعرج على
الدنيا لا يروعه منها الا صريف انياب الحدثان ايها الناس توقوا
من انفسكم وتأديبها واعدلوا بها عن ضراوتها وقال عليه السلام
لا تظنن بكلمة خرجت من احد سوءا وانت تجد لها
في الخير محتملا اذا كانت لك الى الله سبحانه حاجة فابدا بمسئلة
الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله ثم سل حاجتك فان الله
اكرم من ان يسأل حاجتين فيقضي احداهما ويمنع الاخرى
من ظن بعرضه فليدع الماء من الخرق المعاجلة قبل الامكان
والاناة بعد الفرصة لا يسلم الا لا يكون ففي الذي قد كان

Copyright © King Saud University